المحافظ الديني لـ«الميثاق»:

حضرموت شهدت نهضة تنموية في عهد الوحدة

تطلعنا الى أن نلتقي به عقب تعيينه محافظاً لحضرموت ولكننا فضّلنا تأجيل ذلك نظراً للظروف الصعبة التي جاء في خضمها هذا الشاب النشط المتطلع لوضع بصمات واضحة على صعيد الفعل التنموي والأداء الإداري الفاعل.. وأخيراً طرقنا بابه وفتح لنا صدره وأجاب مشكوراً على كافة أسئلتنا التي هي أسئلة المواطن العادي في المكلا وسيئون والشحر وكافة مدن حضرموت وكانت هذه الحصيلة:

لقاء: صلاح العجيلي

الانفصاليون والمشترك يدعون الى قطع الطرق وإثارة الفتن

< ما الدور الذي اضطلع به أبناء حضرموت في إعادة تحقيق الوحدة؟

- كان لحضرموت شرف الاسهام في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والدفاع عنها في صيف ١٩٩٤م وكان لحضرموت المحافظة والارض والانسان ان عوضت سنوات الحرمان وقلصت مساحاته بتحقيق الكثير من المنجزات وأهمها الأمن والاستقرار والنهضة الشاملة في مختلف مجالات الحياة التي أصبح ينعم بها أبناؤها اليوم في الساحل والوادي والصحراء، نقولها بفخر واعتزاز إن ما تحقق لمحافظة حضرموت خلال الفترة ١٩٩١ -٢٠١١م يفوق التصورات وهو ما لم يتحقق لها خلال عقود إبان عهد الحكم الشمولي، وهذه المنجزات لا يمكن ان ينكرها إلا جاحد ومكابر.

ويسعدني بهذه المناسبة العظيمة الذكرى الـ(٢١) لقيام الجمهورية وإعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ٢٢ مايو ١٩٩٠م أن أبعث باسمي شخصياً ونيابة عن اخواني في السلطة المحلية بالمكتب التنفيذي والمجلس المحلي وأبناء محافظة حضرموت كافة أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باني نهضة اليمن ومحقق وحدته المباركة ونجدد له العهد بالتمسك بوحدة وطننا والوقوف الى جانب الشرعية الدستورية، ورفضنا المطلق لكافة الدعوات الهادفة تمزيق أوصال يمننا الحبيب.

مشاريع تنموية

< وماذا عن الفعاليات والأنشطة احتفاءً بالمناسبة؟

- تأتي هذه المناسبة العزيزة عيد ٢٢ مايو والوطن يمر بأزمة سياسية حقيقية أعاقت مجرد التفكير في إقامة المظاهر الاحتفائية والفعاليات التي اعتدنا أن نقيمها في مثل هذه المناسبة، ورغم ذلك أقمنا فعالية احتفائية وخطابية وطنية متميزة في مركز بلفقيه الثقافي بالمكلا.. وكذلك لدينا برنامج حافل بافتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع التنموية ومشاريع الخدمات الاساسية في مجالات الكهرباء والتربية والتعليم والصحة والمياه ومياه الريف ومنشآت الاشغال العامة، وفي الطرق والجسور، وفي الجانب الثقافي إنشاء مكتبة عامة تابعة للهيئة العامة للكتاب، وأهم تلك المشاريع افتتاح كهرباء مدينة بروم في مديرية بروم ميفع، إضافة إلى وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التربوية في إطار مديرية المكلا منها: إضافة مرافق لثانوية بلقيس للبنات بكلفة بلغت ٥٧٣,٧٢٦,١٥٠ ريالاً، وكذلك إضافة مرافق لثانوية ابن سيناء، ومدرسة جديدة ٢٢ فصلاً، ومرافق لثانوية سبأ، كذلك مشاريع الرصف للشوارع الداخلية لحارة باسويد بالمكلا بمساحة ١٥,٠٠٠م٢ بكلفة بلغت (١٩٨,١١٦) دولاراً بتمويل محلي.

ووضع حجر الأساس لمبنى مقر جمعية المعاقين بكلفة بلغت (٢٠٩,٥٤٩) دولاراً بتمويل من الصندوق السعودي.. وستشهد الفترة القليلة القادمة افتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع ستشمل كافة المجالات وكافة مديريات المحافظة.

نهضة شاملة

< كيف تنظرون إلى وضع المحافظة قبل وبعد إعادة تحقيق الوحدة؟

- لا وجه للمقارنة بين ما تحقق لمحافظة حضرموت اليوم وما تحقق قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، فالفرق كبير جداً والبون شاسع بين أمس حضرموت وحاضرها، وعلى سبيل المثال ما تحقق للمحافظة من مشاريع خلال احتفالات بلادنا بالذكرى الخامسة عشرة ليوم ٢٢مايو في ٢٠٠٥م، ما كان له ان يتحقق خلال عشرين عاماً أو حتى ثلاثين عاماً قادمة.. فقد شهدت المحافظة نهضة عمرانية غير مسبوقة وفتحت المدارس على نطاق واسع من المحافظة ولا نعتقد أن هناك اليوم مجمعاً سكانياً لا توجد به مدرسة على الأقل للتعليم الأساسي أو لاتتوافر فيه خدمات صحية ومركز صحي أو وحدة صحية .. الطرق غطت كل الاتجاهات وارتبطت المحافظة ببعضها عبر شبكة طرق اسفلتية ومعبدة وبينها وبين محافظات الوطن عموماً، واتسع نطاق خدمات الكهرباء لمدن المحافظة، وكذلك مشاريع المياه وان وجدت بعض مناطق لم تصلها هذه الخدمات فهي قليلة جداً بالمقارنة مع اتساع النطاق الجغرافي ومساحة محافظة حضرموت والتي تعد من أكبر محافظات الوطن على الاطلاق.. وعمت خدمات الاتصالات واتسعت شبكة الضمان الاجتماعي، وتطور التعليم الجامعي وانتشرت المعاهد المتخصصة للتعليم الفني والتدريب المهني وازداد عدد الطلاب في مختلف مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي الذي شهد تطوراً ايجابياً بافتتاح عدد من الكليات في الوقت الذي كانت فيه الجامعة عبارة عن كلية للتربية تتبع جامعة عدن في مرحلة ما قبل إعادة تحقيق الوحدة المباركة.

ميناء بروم

ونؤكد أنه على الرغم من تلك النهضة في تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية وافتتاح المشاريع الاستراتيجية منها مصنع الاسمنت، وهدفنا القادم ان شاء الله ميناء بروم والتوسع في تصنيع وإنتاج الاسماك وزيادة عدد المشتغلين في هذا الجانب.. مع ذلك كله نقول: إن المحافظة مازالت بحاجة الى المزيد من المشاريع التي ستعود بالنفع على أبناء المحافظة وتوفر لهم فرص العمل للحد من البطالة.. هناك فعلاً كثير من الوعود في تنفيذ بعض المشاريع لعدد من المناطق ولكن البعض منها تعثر بسبب المركزية القاتلة، والبعض الآخر كان بسبب يعنينا في السلطات المحلية على مستوى المديريات التي لم تستطع بعد أن تستوعب حجم المشاريع التنموية وذلك يعود لضعف تجربة هذه المجالس، ولسنا بصدد التقييم لما تحقق من مكاسب للمحافظة بعد الوحدة ولم ندخل في حساب الارقام الذي لا يتسع المجال هنا لذكرها.

نرفض العنف

< هل تشهد المحافظة أعمال تخريب وفوضى؟

- نعم هناك بعض المناطق في المحافظة أو قل المراكز الرئيسية في المدن الرئيسية كمدينة المكلا مثلاً وهي مناطق قليلة ومحصورة تشهد كثيراً من أعمال الشغب والتقطع واشعال الحرائق في الطرقات وهي حالة تشهدها كثير من مناطق الجمهورية بحكم الأزمة السياسية والتعبئة الخاطئة للشباب واستغلال الاطفال صغار السن في تنفيذ مثل هذه الأعمال المشينة التي لا تمت بصلة لسلوكيات وأخلاق أبناء حضرموت الذين عُرف عنهم الهدوء وتحكيم العقل في معالجة أي أمور قد تنشأ بين الحين والآخر هنا أو هناك، وأمام ذلك فإننا في السلطة المحلية لا نستطيع تحميل الشرطة مسؤولية ذلك إذا لم يكن هناك تعاون من قبل الأهالي في تربية أبنائهم وإرشادهم وحثهم على الطريق القويم وإقناعهم بأن ما يقومون به لن يضر الا مصالح الناس جميعاً في هذه المنطقة أو تلك، ولأننا في السلطة المحلية نوجه جميع أفراد المؤسسات العسكرية بعدم استخدام طريقة العنف مع أولئك الشباب والاطفال، لعلمنا بأن العنف لن يحل المشكلة إذا لم تتضافر الجهود.. فعند إلقاء القبض على أحد من هؤلاء وهو يرتكب مثل هذه الاعمال سرعان ما تأتي الاحتجاجات والوساطات- للأسف الشديد- تحت مبرر أن هؤلاء من صغار السن، لذلك نهيب بالاخوة المواطنين ان يتقوا الله في الوطن فهو مِلك الجميع.

هناك من يستغل الشباب وصغار السن لخدمة مصالح حزبية

كما أن قطع الطرق ليس من عادات أبناء محافظة حضرموت وهي ظاهرة غريبة علينا ويبدو أنها قد انتقلت من بعض المحافظات المجاورة- للأسف الشديد - فقطع طريق المكلا الداخلية لفترة لا يختلف - في نظرنا - عن قطع طريق المكلا المهرة مثلاً أو المكلا - الشرج، وكلتا الحالتين هدفها واحد وهو تعطيل حركة مصالح الناس وهذا اسلوب غير حضاري، ومنفذو هذه الاعمال خارجون على النظام والقانون، ومثل هذه الاعمال لا تعبر عن موقف سياسي واع ورصين بقدر ما تعكس حالة من الفوضوية وعدم التقدير السليم لنتائج مثل هذه الاعمال غير المقبولة شرعاً وقانوناً.

ونقول للأخوة فيما يسمى بالحراك وأحزاب اللقاء المشترك بأننا لسنا ضد التعبير عن الرأي ولكن ينبغي أن يكون وفقاً للأسس والثوابت والنصوص الدستورية وأن لا يجعلوا عرقلة وقطع الطرقات الحالية طريقتهم في التعبير لأن ذلك يخلق الكراهية ويثير الفتن بين أبناء الوطن فما أسوأ تخريب وتدمير ما قد بنيناه.. خلال اكثر من عقدين من الزمن ومن عرق وكد وجهد كل أبناء الوطن الذين يرون أن تدمير المصالح والمرافق العامة أو الخاصة إنما يعد تدميراً لحياتهم التي يرغبون أن تكون آمنة مطمئنة لهم وللأجيال القادمة.

لماذا تخشى أحزاب المشترك الانتخابات المبكرة ..؟

خالد السعيدي

بات واضحاً أن أحزاب اللقاء المشترك لم تعد تؤمن بالانتخابات والعملية الديمقراطية كوسيلة حضارية للتداول السلمي للسلطة وذلك منذ اختبار قدراتها وقياس حجمها الحقيقي من خلال نتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية في سبتمبر العام ٢٠٠٦م ، والملاحظ أن هذه الأحزاب بدلاً من الاستفادة من تجربة انتخابات ٢٠٠٦م في تصحيح مسارها والوقوف على مكامن الإخفاق والعمل على تعزيز علاقاتها بالمواطن وهموم الشارع المعيشية والأمنية ذهبت أحزاب اللقاء المشترك إلى تشجيع كل ما من شأنه الإضرار بالسكينة العامة واستهداف الأمن والاستقرار اعتقاداً منها أن ذلك سوف يؤدي إلى تقويض أركان الدولة ويعمل على إزاحة المؤتمر الشعبي العام والرئيس علي عبدالله صالح من أمامها.

وخلال الفترة من العام ٢٠٠٦م وحتى العام ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م موعد الانتخابات البرلمانية المؤجلة كان من الصعوبة بمكان على أحزاب اللقاء المشترك دخول انتخابات ٢٠٠٩م مهما كان حجم الضمانات المقدمة لها وذلك لأن رصيدها الشعبي تراجع خلال تلك الفترة إلى أدنى مستوى له بفعل تشجيع أحزاب المشترك لأعمال الفوضى وتشكيلها غطاءً سياسياً وقانونياً لأعمال التخريب في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية ومحافظة صعدة ودفاعها عن قاطعي الطرقات والمعتدين على الممتلكات العامة والخاصة حتى شهدنا في تلك الفترة جرائم بشعة منها قتل ونهب مسافرين وإحراق محلات تجارية لمواطنين بموجب هوياتهم ، وحينها كانت أحزاب اللقاء المشترك تعتبر تلك الجرائم دلالة على وجود ما تسمية انفلات أمني في إشارة إلى عجز الدولة عن ضبط المتورطين في تلك الجرائم والذين إذا ما تم ضبطهم تراجعت أحزاب المشترك عن موقفها واعتبرتهم من رواد النضال السلمي وقامت بتعليق حواراتها مع الحزب الحاكم حتى يتم الإفراج عنهم تحت عناوين تهيئة مناخات الحوار، وهكذا ضلت أحزاب اللقاء المشترك طول عامي ٢٠٠٧،٢٠٠٨م بعيدة كل البعد عن هموم الجماهير وتطلعاتهم بل أن البعض يرى أن أحزاب المشترك عملت خلال تلك الفترة على الانتقام من جمهور الناخبين لعدم منحها ثقتهم في انتخابات ٢٠٠٦م ،

ولذلك كان تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرة في ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م هو الخيار الوحيد أمام أحزاب اللقاء المشترك حيث اعتبر التأجيل بالنسبة لها ملاذاً للهروب من جمهور الناخبين وهذا ما يفسر لنا إصرار المشترك على التأجيل والتمديد لمجلس النواب لسنتين إضافيتين في الوقت الذي تحرص فيه الأحزاب المعارضة في كل الدول الديمقراطية على إجراء الانتخابات في وقتها بل وعند الظروف السيئة تطالب المعارضة بانتخابات مبكرة لكن افلاس المعارضة في بلادنا جماهيريا جعلها تشذ عن هذه القاعدة فتطالب بتأجيل الانتخابات..!

وكان من السهل على المتابع إدراك أهداف أحزاب اللقاء المشترك خلال تلك الفترة في تعطيل المؤسسات الدستورية وتحديداً اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء باعتبارها حجر عثرة تعيق مخططها ولذلك كنا نلاحظ ما ان تبدأ لجنة الانتخابات في الإعداد والتجهيز للانتخابات البرلمانية حتى تقوم قيامة المشترك وتثور ثائرتهم فيقاطعون جلسات البرلمان، ويرفضون التئام طاولة الحوار، وأن استجيب لطلباتهم قدموا طلبات أخرى ضمن مسلسل الاشتراطات التعجيزية والتي بدأت بالخلاف على التوقيع على محضر اتفاق لتنفيذ اتفاق فبراير ٢٠٠٩م وذلك خلال عامي ٢٠٠٩م ، ٢٠١٠م والتي تمكنت خلالها أحزاب اللقاء المشترك من إغراء المؤتمر وحكومته بموضوع التمديد سنتين إضافيتين أضاعتها أحزاب المشترك في جدل تشكيل اللجان وفرق العمل واللجان المنبثقة والفرعية وتهيئة المناخات والأجواء ودونما الاتفاق على الإصلاحات المنشودة والمتفق عليها في أتفاق فبراير ٢٠٠٩م ليأتي العام ٢٠١١م بتطور جديد في مسار الأزمة السياسية بين المشترك والمؤتمر حينما دفعت أحزاب المشترك بعدد من أعضاء قطاعاتها الطلابية وشبابها لمحاكاة أحداث تونس ومصر وركوب موجة التقليد الأعمى والانقلاب على الشرعية والعملية الديمقراطية برمتها تحت شعارات ثورة الشباب السلمية .وأياً كان المسمى الصحيح للأحداث الجارية في بلادنا بين الأزمة أو الثورة فإن الرابط المشترك لمجمل الأحداث يؤكد أن أحزاب اللقاء المشترك وتحديداً الإصلاح استنفرت كل قواها للوصول إلى السلطة عبر إزاحة النظام القائم بكل الوسائل بما في ذلك استخدام القوة وإرهاب وقتل الأبرياء واحتلال وتخريب منشئات حكومية كالتي شهدتها منطقة الحصبة خلال الأيام الماضية على يد مسلحي أولاد الشيخ عبدالله الأحمر حينما اعتدوا بالاسلحة الثقيلة على صرح تنويري ثقافي مثل مبنى وكالة الانباء اليمنية (سبأ) وغيرها من مقرات الوزارات والمباني الحكومية ، وهذه الجرائم بلاشك سيسجل التاريخ براءة اختراعها لاحزاب اللقاء المشترك وسوف لن يكون بمقدور هذه الاحزاب خوض أي انتخابات مبكرة او بعيدة كون رصيدها الشعبي والانتخابي انخفض بفعل هذه الجرائم إلى الصفر..!

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

أمن إب يضبط 3 أشخاص من قطاع الطرق

إب/خاص: ضبطت أجهزة الأمن بمحافظة إب ٣ أشخاص من العناصر المتورطة في أعمال تخريبية وقطع طرق ونهب ممتلكات المواطنين وذلك بمنطقة دار الشرف بمدينة إب.. وقال مصدر أمني إن رجال أمن مدينة إب تمكنوا من ضبط (٣) أشخاص وهم يقومون بعملية نهب ممتلكات المواطنين، وأشار المصدر الى أن المتهمين مطلوبون أمنياً في قضايا تقطع ونهب وغير ذلك من القضايا .. مشيراً الى أن إدارة البحث الجنائي بالمحافظة باشرت التحقيق مع المتهمين تمهيداً لإحالتهم الى النيابة العامة .. مضيفاً: أن الأجهزة الأمنية بالمحافظة تقوم حالياً بملاحقة بقية أفراد العصابة التخريبية وضبطها حتى تنال جزاءها الرادع.

إجراءات رادعة ضد المخالفين الزراعيين بلحج

«الميثاق» - لحج - وحيد الشاطري

اتخذ مجلس إدارة الري بمحافظة لحج في اجتماعه الذي عقد السبت الماضي برئاسة الأخ أحمد عبدالله المجيدي- محافظ لحج- عدداً من التدابير والمعالجات الهادفة الى تفعيل دور المجلس وضبط المخالفات للمخالفين الزراعيين من خلال جملة من الإجراءات الحازمة بالتنسيق مع الأجهزة المعنية الأخرى وفقاً للائحة الري على ضوء قرار المكتب التنفيذي في اجتماعه المنعقد الشهر الماضي، وأكد المجلس على ضرورة تصريف مياه السيول لري أراضي الجذب التي لم تسق منذ سنين في مديريات المحافظة واتخاذ عقوبات رادعة وفورية بحق المخالفين.

كما شدد المجلس على تواجد اللجان المشكلة في رؤوس الأدوية والاعبار لترتيب عملية ري الأراضي الزراعية بالتساوي وحسب النظم المتبعة لمكتب الري بالمحافظة.

حذروا من التمادي بالعنف

أبناء البيضاء يحملون قيادات المشترك مسؤولية الاعتداء على منزل المحافظ

كتب/ محمد المشخر

استنكر مشائخ وأعيان ووجهاء ومنظمات المجتمع المدني وقيادة وأعضاء وأنصار وقواعد المؤتمر الشعبى العام بمحافظة البيضاء بشدة الاعتداء الغاشم الذي تعرض له منزل محافظ المحافظة العميد محمد ناصر العامري والذي تعرض لاعتداء بقذائف (آربي جي) من قبل عناصر تخريبية خارجة على النظام والقانون في اطار استهداف الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وحمّل البيان الصادر عن مشائخ واعيان ووجهاء ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة البيضاء قيادة اللقاء المشترك وشركائهم المسؤولية الكاملة عن ذلك العمل.

مطالباً الأجهزة الأمنية بضرورة ملاحقة وضبط من قاموا ونفذوا الاعتداء على منزل محافظ البيضاء وتقديمهم إلى العدالة.

وحذروا من مغبة الاستمرار في نهج العنف والتخريب والاعتداءات المتكررة، معتبراً ذلك محاولة من المشترك للعب بالنار.

معتبرين تصاعد مثل هذه الاعتداءات مؤشراً خطيراً وعملاً إجرامياً يكشف عن المخطط الذي يسعى (المشترك) إلى تنفيذه عبر إثارة الفتنة والصراعات بهدف الانقلاب على الشرعية والوصول إلى السلطة عبر العنف والإرهاب..

وأهاب البيان بكافة المنظمات المدنية والقوى السياسية والشباب والمثقفين والأدباء إلى رفض مثل تلك الممارسات والتصدي لها والاصطفاف إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على مكتسبات الثورة وممتلكات الدولة والمواطنين.